

## في التكنولوجيا والإقتصاد والسياسة (2)



ظه النعمة

بغداد

تمهيد:
بعد القسم (1) هذا هو القسم (2) الذي نواصل فيه عرض فقرات موجزة من كتاب غير تقليدي صادر بالإنكليزية، فرغت من قراءته مؤخرا، وتقدير لأهميته من وجهة نظري، ارتيات ترجمة وعرض فقرات موجزة منه تعميما للفائدة. وقبل البدء واستجابة لتساؤلات بعض الإصقفاء الأعزاء، وجدت ضرورة في ايضاح بعض ما ورد في القسم (1) من عرضنا للكتاب الموضوع البحث (مع نقتي بان كثير من القراء على دراية مسقة، ربما اكثر من درابتي، مضمون ما سيوضح)؛ اولا، اطلق المؤلف في عنوان كتابه هذا تسمية افتراضية على الانسان الذي ربما سيأتي في القرن الحادي والعشرين او في القرون التالية التي ستليه هي 'هومو ديوس'. وقد لجأ هنا إلى الصيغة العلمية في تسمية إنسانه الافتراضي، على وفق التصنيف الحديث للكائنات الحية كافة، لتفريقه عن الانسان الحالي؛ (هومو سيبياش Homo sapience). الصيغة العلمية في تسمية الأول من اسم عديد انواع البشر التي عاشت على كوكب الأرض على مدى الأزبعة ملايين سنة الفائتة وصولا إلى إنساننا المعاصر (مثل هومو إركتس / الانسان المنضب وهوومو نياندرتاليس انسان النياندرتال، وهي انواع بشرية انقرضت ولم تترك خلفها سوى بقاياها الاحفورية، والاخير عاصر إنساننا لحوالي اربعين سنة وارتحل آخر بقية التي قضاء الانقراض قبل حوالي ثاين ألف سنة فقط). إن التسمية العلمية للكائنات الحية تتألف من جزئين، يشير الأول إلى جنس genus الكائن والثاني إلى نوعه species وتساعد هذه التسمية في تحديد نوع الكائن عند وجود اكثر من نوع ينتمي هي نفس الجنس وايضا إلى درجة قرابته للكائنات الاخرى، إذ إن جميع الكائنات التي تواجبت في شجرة الحياة على امتداد الزمن الشوكوني والتواجدة الآن تربطها قرابة تتفاوت من حيث درجتها. و هومو ديوس تعني الانسان

المثالة، بينما 'هومو سيبياش' تعني الانسان الحكيم، من حكمة، وليس العقال من عقل التي اعتاد على استخدامها غالبية كتاب العربية، إذ من الأفضل، كما اعتقد، أن تستخدم مفردة عقل فقط مقابل reason بالمعنى الفلسفي. وصفة الحكيم، التي إختارها السيبياش تسمية لنفسه لا شك كتشف عن مدى غروره. والمؤلف يكثر من استخدام مفردة سيبياش في القسم (2) من هذا العرض. وثانيا، تمتد جنود مفردة لوغارتم على محمد بن موسى الخوارزمي المتعدد المعارف والمؤلد في أوزبكستان (781- 841 م ؟) والذي عمل في دار الحكمة ببغداد واقام فيها ولف كتبه بالعربية، وهو واضع مبادئ الخوارزمية المشتق اسمها من لقبه، وقد مرت الخوارزميات او اللوغاريمات، كما لا يخفى، بطاوار استحال في الاسم والحثوي. وهي تعني، إن شئنا التيسيط، مجموعة الخطوات المتتابعة التي لا تحتمل الالتياس لحل مشكلة ما. وبسط مثال لدينا نخده في كتب الطبخ والمتمثل في الخطوات المتسلسلة التي ينبغي اتباعها لإعداد طبق ما. ويزداد مفهوم اللوغاريم تعقيدا، طبيعة الحال، عند استخدامه في الرياضيات وعلوم الحاسوب ومؤخرا في البيولوجيا، بغرض حل طبقات او مصفوفات matrix المتشكلات والمشكلات المتعاطفة التي تتعقد بوقائع تاريخية وعصرية وبشكل واسع كل ذلك يلتقي في نقطة واحدة هي: تشويه هذه الرسالة الى حد انه وفي بعض مجتمعات العالم الاسلامي هناك مفكرون ظهروا بشكل مفاجئ يكتبون دراسات قوية وعميقة وجانب ذلك ولنفس الهدف دراسات تحليلية وسهلة الفهم ومؤثره من الجانب النفسي والاجتماعي وحسب الطبيعة الانسانية في مجتمعات الشرق

تؤكد أن أسباب كل المشاكل عموما و التخلف في المقدمة سببه انتمائهم للاسلام واستمرارا لنهج (فرق تسود) لنقل الزمات يركزون في ذلك على الانتماءات الالقية العربية بان سبب تلخفهم وكل ازمتهم الفكر الشرقي الذي يقوده المفهوم الاسلامي وكل امكانيات الغرب (الا الاسلامي وكم امكانيات الغرب (الا يظهرمن هنا وهناك بين المنورين (الغرب) مسخرة لاتهم الاسلام (الدين) والرسالة والحضارة الانسانية) بنشر العنف والعدوانية... لذا ترى بدافع من

ولحل اشكالية فراغ السلطة يرى بعض الليبراليين الجدد اناطة القرارات المهمة الى قوى السوق الحرة. من جهة اخرى يعتقد بعض اخر بوجود جهة مسؤولة عن ادارة العالم بالفعل مؤلفة من زرة من اصحاب البلايين الذين يديرون العالم سرا. ولكن غني عن البيان التأكيد على خطورة ابداع مستقبل البشرية بين يدي قوى السوق او الوفوق بها لانها، ببساطة، تغفل ما يقع السوق بدلا مما يقع البشرية وكوكب الأرض. فضلا على ان نظرية مؤامرة اصحاب البلايين الساذجة غير قابلة للتصديق، لانها تنسئ كثيرا تقدير مدى تعقيد شؤون العالم، إذ ان نفرا من اصحاب البلايين الذين يديخون السبكار ويحشون الموسيقى في غرفة في مكان ما لا يستطيعون فهم كل ما يجري على كوكب الأرض او استيعابه، ماهلك عن التحكم فيه.

وبما ان خلو كرسي السلطان نادرا ما يدوم طويلا، واذا كان كل المذكورين اعلاه يبدون عاجزين عن اشغاله، ولما لم تعد البنى السياسية في القرن الحادي والعشرين بمختلف واصفاتها قادرة على معالجة البيانات بسرعة كافية لانتاج رؤيا ذات مغزى، فان بنى جديدة اكثر فاعمة، ومختلفة تماما عن كل ما قبلها، قد تنشأ لاء الفراغ، الامر الذي يمكن ان يفسح الطريق امام البيانوية لتصبح هي البنية الجديدة المؤهلة والمرجحة لإشغال الكرسي الشاغر.

وبحسب منظور البيانوية يمكن ان تتوقف المنظومة معالجة بيانات مفردة، وكل فرد هو رقاقة hipsكيفية، ووفقا لهذا المنظور يصبح مقبورنا ان نراجع تاريخ السبياش ونفهمه بلغة المعلوماتية بحسبانها عملية مستدامة لتحسين كفاءة وازامة المنظومة، وذلك باتباع الطرق الالتي؛ البداية مع تكثير عدد رقاقات المنظومة الأم، ومن ثم شرطها الى منظومات فرعية منفصلة عن بعضها تتفرق في أنحاء الكوكب (مثلًا) وستكون منظومة إنترنت - كل - الاشياء لمعالجة البيانات الكونية

والمشاكل التي لا تحتمل الالتياس لحل مشكلة ما. وبسط مثال لدينا نخده في كتب الطبخ والمتمثل في الخطوات المتسلسلة التي ينبغي اتباعها لإعداد طبق ما. ويزداد مفهوم اللوغاريم تعقيدا، طبيعة الحال، عند استخدامه في الرياضيات وعلوم الحاسوب ومؤخرا في البيولوجيا، بغرض حل طبقات او مصفوفات matrix المتشكلات والمشكلات المتعاطفة التي تتعقد بوقائع تاريخية وعصرية وبشكل واسع كل ذلك يلتقي في نقطة واحدة هي: تشويه هذه الرسالة الى حد انه وفي بعض مجتمعات العالم الاسلامي هناك مفكرون ظهروا بشكل مفاجئ يكتبون دراسات قوية وعميقة وجانب ذلك ولنفس الهدف دراسات تحليلية وسهلة الفهم ومؤثره من الجانب النفسي والاجتماعي وحسب الطبيعة الانسانية في مجتمعات الشرق تؤكد أن أسباب كل المشاكل عموما و التخلف في المقدمة سببه انتمائهم للاسلام واستمرارا لنهج (فرق تسود) لنقل الزمات يركزون في ذلك على الانتماءات الالقية العربية بان سبب تلخفهم وكل ازمتهم الفكر الشرقي الذي يقوده المفهوم الاسلامي وكل امكانيات الغرب (الا الاسلامي وكم امكانيات الغرب (الا يظهرمن هنا وهناك بين المنورين (الغرب) مسخرة لاتهم الاسلام (الدين) والرسالة والحضارة الانسانية) بنشر العنف والعدوانية... لذا ترى بدافع من

والمشاكل التي لا تحتمل الالتياس لحل مشكلة ما. وبسط مثال لدينا نخده في كتب الطبخ والمتمثل في الخطوات المتسلسلة التي ينبغي اتباعها لإعداد طبق ما. ويزداد مفهوم اللوغاريم تعقيدا، طبيعة الحال، عند استخدامه في الرياضيات وعلوم الحاسوب ومؤخرا في البيولوجيا، بغرض حل طبقات او مصفوفات matrix المتشكلات والمشكلات المتعاطفة التي تتعقد بوقائع تاريخية وعصرية وبشكل واسع كل ذلك يلتقي في نقطة واحدة هي: تشويه هذه الرسالة الى حد انه وفي بعض مجتمعات العالم الاسلامي هناك مفكرون ظهروا بشكل مفاجئ يكتبون دراسات قوية وعميقة وجانب ذلك ولنفس الهدف دراسات تحليلية وسهلة الفهم ومؤثره من الجانب النفسي والاجتماعي وحسب الطبيعة الانسانية في مجتمعات الشرق تؤكد أن أسباب كل المشاكل عموما و التخلف في المقدمة سببه انتمائهم للاسلام واستمرارا لنهج (فرق تسود) لنقل الزمات يركزون في ذلك على الانتماءات الالقية العربية بان سبب تلخفهم وكل ازمتهم الفكر الشرقي الذي يقوده المفهوم الاسلامي وكل امكانيات الغرب (الا الاسلامي وكم امكانيات الغرب (الا يظهرمن هنا وهناك بين المنورين (الغرب) مسخرة لاتهم الاسلام (الدين) والرسالة والحضارة الانسانية) بنشر العنف والعدوانية... لذا ترى بدافع من

## الصراع بين الأديان إلى يوم الدين (2-3)

## الإدارة الأمريكية تقود الحرب الصليبية

في كل دولة "أما فيما يخص الإسلام فمصادر القرار في تلك الدول (وطبعا الإدارة الأمريكية في المقدمة) يخططون كيف يساعدون حلفائهم في الشرق على تعميق بدع (الابتعاد الدين والسياسة) وكيف يخلصون الحديث عن الدين في منهاج التربية والتعليم و كيف يبتشرون وعلى اوسع نطاق : ان الدين الاسلامي هو الفكر الوحيد على الارض انتشر بحد السيف والحروب و...الخ

(3) مهمة كل جهة متنفذة في امريكا محاصرة نمو الاسلام الحقيقي منزلة الدين من السياسة الامريكيبية ووربها في استراتيجيتها الخارجية لم يعد خاف اليوم ذلك الدور الذي أصبحت تلعبه وسائل الإعلام المختلفة والتي تؤكد مدى تغفل لإيديولوجية الدينية العدوانية الطابع ضد كل من لا يشوبها العالم عموما وفيما يسوميه "بالشرق الأوسط" على وجه الخصوص . ومنذ نشوء مصدر القرار الأمريكي قووة جعل المهمة اهم هدفها خارج ولاياتها يشكل الدين احد محددات العلاقة بينها وبين الشرق الأوسط، وكما هو معلوم فقد كان التشهير البروتستانتي الذي حمل لواءه رجال ونساء وهذه هي التوجه الحقيقي لرسالات السماء التي تحاول رعاة الافكار العدوانية تزورها من اجل تحقيق اهدافهم العدوانية :
□ كتاب (الدين والسياسة في الولايات المتحدة تأليف مايكل كوريت و جوليا كوريت " انقسام الكتاب الى اربعة اجزاء تضم ابعاد علاقة الدين بالسياسي في الحضرة الأمريكية- وهي على التوالي : البعد التاريخي وما قبل اثناء التسعيرات الأمريكية حتى اواخر التسعينيات والبعد القانوني الدستوري ثم الدين والرأي العام ثم البعد الخاص

وهذا الموقف اهم لأي دولة شرقية لكي تكون مقبولة في نادي (الامم الراقبة !!!!!!) " الاثنا بين ايدينا العرض المقارن لسبعة كتب صادرة في امريكا حول الديني والسياسي فيها تتجمع رؤى وتفسيرات مختلفة السمة الغالبة عليها جميعا ان احد من هذه الكتب لاينكر البتة علاقة الديني بالسياسي ...
وتؤكد الكتب السبعة على ان تاثير الديني في السياسي في امريكا من الثوابت السياسية والاجتماعية هناك ومن ثم نجده يؤثر على علاقتها مع الشرق الأوسط الاسلامي واهم محاور في تلك الكتب رؤيتهم للششرق الاسلامي حيث المعاهدة الكبره التي يكتها الاصوليون الأمريكي تجاه الاسلام والدعم المستمر لأسرائيل وضرورة تحويل العالم الى اعتناق المسيحية الافانجليكية وهنا نقل مختصر العرض لتلك الكتب لتوضيح الصورة الحقيقية للنفاق والعدوانية من بقود الولايات المتحدة الأمريكية خلف الالوان البراقة لامهمة لهذه الالوان سوى تخدير البسطاء من الناس وسحق كل مظاهر الخبرين المؤمنين بالحرية الحقيقية للانسان السوي على الكرة الارضية دون تمييز للانتماء اللون والعقيدة والارض وهذه هي التوجه الحقيقي لرسالات السماء التي تحاول رعاة الافكار العدوانية تزورها من اجل تحقيق اهدافهم العدوانية :
□ كتاب (الدين والسياسة في الولايات المتحدة تأليف مايكل كوريت و جوليا كوريت " انقسام الكتاب الى اربعة اجزاء تضم ابعاد علاقة الدين بالسياسي في الحضرة الأمريكية- وهي على التوالي : البعد التاريخي وما قبل اثناء التسعيرات الأمريكية حتى اواخر التسعينيات والبعد القانوني الدستوري ثم الدين والرأي العام ثم البعد الخاص

بنتائج المؤثرات العلمية على الممارسة العملية السياسية في النظام الأمريكي " ومن اهم ما يؤكد الكتاب عليه الترابط والداخل بين الدين والسياسة .
□ كتاب (كيف نفهم الاصولية البروتستانتيية والافانجليكية للكتاب جورج م مارفانجل الذي يتتبع فيه الاصولية الدينية عبر القرنين الاثس عشر والتعشرين مؤكدا على ان التداخل الديني (الافانجليكي تحديدا) في السياسي يعد من ثوابت النظام المجتمعي الأمريكي .
□ كتاب (صوت الطرफ : اليمين واليسار في امريكا) عبارة عن مجموعة من المقالات لمايخين متخصصين في هذا المجال في امريكا يروي الكتاب ان الاصولية تندر خطر نشوب صراعات داخل المجتمع الامريكي حيث هذا يعني التفات على علمانية الدولة (وفق تعديل الدستور الاول) باعتبار كتاب (مقدمة في الاصولية في امريكا والرئيس الذي استدعاه الله وانتخبه الشعب الأمريكي مرتين) في كتاب تقرير من (نيوزبيك) التي خصصت نصف عددها الصادر في 15 تشرين 2004/1 لتسبيل نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية ودور الاصولية الدينية في الدفع الجماهيري لصالح بوش الابن بالاضافة الى انه في كتاب ثلاث فصول الاول بعنوان حروب الرحمة توضح كيف يربط بوش الابن وادارته الميمينية بين المصالح القومية الأمريكية والاصولية الدينية على نحو غير مسبوق اذا يرون ان امريكا (بلد الله) ذات مهمة جلب السلام للعالم من خلال الحروب (ملاحظة ضمن الموضوع - عند استعدادات لبدء الحرب لغرض العراق كنت اعتقد ان تركيز بعض المصادر الاعلامية المحبوبة العراقية على اقارة الناس بان

## شهو الناس

## فساد المؤتمرات



ياس خضير البياتي

الامارات

لم اكن اتصور يوما ان تتحول المؤتمرات العلمية الى دكاكين للبيع وسوبر ماركت لبيع البحوث ،وينتقل الفساد اليها تحت واجهات ومؤسسات لايلعب الله ماذا تخفي من اهداف بوماهي مرجعياتها ،ومصادرها المالية ،وارقام حساباتها المصرفية ، فختار اسما، لامة وبراقة النفس: نخب العراق حكما، العراق ،وعلماء العراق .فلا النخب والحكما والعلماء في مامن من مصاصي دماء العلم والحرف ،ولا العراق المسكين الذي ينهش به يوميا من قبل تجار السياسة واثانيتها لقد انتهينا الى مساوية الكثير من علماء ونخب الثقافة والعلم ،فمات الفئان( كالحاس) من مرض الضحك ،والشاعر البريطاني (شيلي) مات غرقا ،ومات الاديب الالماني (ارنست تولى) من حشرجة الورق في حلقه بعدما ان امره منظر باتباع كتابه الذي كتبه ضد النازية.اما المثقف والعالم ابن العراق فقد جرب انواع الموت ،وداق مرارة اللصوص ودلهم حتى كاد اليوم يحتل نجومية موسوعة غينيتيس لاراقم القياسية ؛ شخصيا.لقد دعيت صيفا على احدى المؤتمرات العلمية في اربيل كرئيس للجنة العلمية في محور الاعلام ، وادارة الجلسة العلمية الاولى ،وقد وافقت على الامر لاكثر من امر ،ولهما اسم جامعة صلاح الدين ومكانتها العلمية في قلبي ،واحترامي للكرد كقومية متسامحة،وعشقي لمدينة اربيل التي تحمل عبق الماضي وبجمالية الحاضر ،وثأنيهما هو الخجل من الحاح المنسق واصراره على وجودي ،رغم اني كنت وما ازال اشكك بتناسل هذه النظمات والجمعيات الاملية واوارها ومرجعياتها الخفية، وثألتها اهمية موضوع المؤتمرحول ظاهرة خطاب الكراهية وتأثيره على التعايش المجتمعي، واهمية المشاركة كموقف للتصدي لها وتبافقتا على صيد العلماء بطريقة مذلة ،وتسويقا بنسبه محلات المولات والسوبر ماركت .(اشترى سلعة مقابل سلعة مجانية) . لكن عيب المؤتمر انه لم يعمل تخفيضا مثل هذه الحلات ،وآكتفى بسرعة مال النخب لقاء غداء مجداف ينسبه وجبات خطوط الطيران الملقة في السماء كما علق بعض الزملاء ،وجلسات علمية تشبه محام في المحاكم ،والبرقيات من حيث القاعد والظاولات ،ومجهور لاتراه الا بالعين الجردة ،ولولا سعة جامعة صلاح الدين ،وما هياته من مستلزمات الاقامة والتقل مشكورة ،لاختصرت الموضوع على الطريقة الترابمية ،اعطوني 300 دولار ويشتا علميا ،نؤمن لكم الدار من قصف اعداء العلم ؛ وقد عرفت من الزملاء الذين حضروا المؤتمر ، بانه الاول في العراق الذي يطالب مشتركيه بجمع مبلغ كبير لقاء المشاركة ،وقد خرج عن القاعة ليصبح استثناء ،ضمن لعبة غير اخلاقية للابتزاز العلمي ،ويقترب من حافات الفساد العراقي الذي ينخر مفاصل الحياة ،لكن المصيبة الكبرى انه يؤسس لتقاليد لاجيذها العلم ،والينبغي الاقتراب اليه لنخر ماتبقى من تقاليد علمية،او لاغتيال الطاقات العلمية ،وادخالهم في نفق الشفاق والتردي العلمي .وقد اكتشفت من خلال المؤتمراتوعوتي لجدور تاسيس المنظمات والجمعيات ومواقع مؤسسيها ،ان هناك اكثر من هدف بعضها سري ، تعمل ضمن اجندات لكسب السياسي والامني والمادي ،وتفريغ عقدهم النفسية ونرجسياتهم في تاسيس هذه المنظمات الهزيلة التي تتأسس تحت عناوين كثيرة ، سياسية وعشائرية وطائفية ،فهناك اشرف للمدن والعشائر وهناك حكما للعراق ،لكن هؤلاء الاشرف والحكما يريدون عنة ان يتقدموا الصفوف كشخصيات مرضية تعاني من شهوة السلطة والمال ،لقد ضحكك على بعضهم،متلما يضحك البعض على نودار حجا ،وم بطرقون باب السفارات لعقد اجتماع مع قنصل او موظف من الدرجة العاشرة لأخذ صورة دعائية،او التحول في عواصم الدول العربية والاسيوية لتأسيس المزيد من المنظمات ، او عقد لقاء مع الهنود كداعية اسلامي او تربوي، لذلك تمتلئ مواقعهم الالكترونية بهذه الخزعبلات والضحكات الميكيات ،ويظن قارئ الموقع ان صاحبه قد فتح مكة والمدينة، ويسجر فلسطين قريبا ،وان صورهم ونشاطاتهم تكاد تكون متفوقة على موقع الرئاسة الثلاث في العراق ؛ الامر الذي سرنى وافرحني ،هو الاعتذار المتواضع لرجل العلم الذي قمه الي البرفسور د. احمد درة بي رئيس جامعة صلاح الدين بعد مقاطعتي للمؤتمر في يومه الاول لاسلوب الابتزاز المالي،وعدم قبوله لهذه الممارسات ،وتكديده على ان المنظمة هي المسؤولة عن المواضيع المالية والاشتركاك ،وان الجامعة وفرت مكان الاقامة المجانية واللقاءات والخدمات والتنظيم ،وهو مايشير الى ان هذه المنظمة كان هدفها تجاري محض ،ولاعلاقة لها بالعلم والحكما ؛

باختصار القضية ليست شخصية ،وما اردت قوله،ان الكثير من المنظمات والجمعيات العلمية ،هي لكسب المادي ،وجهاه اجتماعية للظهور ،ونرجسيات مرضية تريد ان تتقدم النظم السياسية والعلمية من خلال هذه الواجهات التي تتناسل مثل الفاسدين. سمعت تعليقا ،بلسلوب السخرية من احد الزملاء الحاضرين سري على اعدم كآجحوالات جاهدا فك رموزها، لانني عرفت لاحقا بانها متداولة شعبيا بين العراقيين لمن يسرق من السياسيين والتجار والبرلمانيين ، وهي تشير الى الماددة 6كمن الدستور التي تنص على النصب والاحتلال ؛ اخجل لكهذه الممارسات ،وتكديده على ان المنظمة هي المسؤولة عن المواضيع المالية والاشتركاك ،وان الجامعة وفرت مكان الاقامة المجانية واللقاءات والخدمات والتنظيم ،وهو مايشير الى ان هذه المنظمة كان هدفها تجاري محض ،ولاعلاقة لها بالعلم والحكما ؛

الاستعدادات الأمريكية اللبنانية (البيروتية) الصليبية تقصد الاساس منه الاعلام والرسالة والحضارة بهدف دفع العالم الاسلامي والاتجاهات الدينية في المنطقة ان يدفعوا العراق ويدافعون عنة باعتبارها متحديا للعدوانية الأمريكية) ولكن محتوى هذا الكتاب يؤكد بشكل لا لبس فيه ان الروحية العدوانية الاصولية الدينية في الغرب لاتزال تحركها نفس الروحية العدوانية لاول حرب صليبية انهارها التصدي الاسلامي على ابواب القدس عام 1193).
□ كتاب (الكتّاب المقدس والاستعمار) من تأليف القس مايكل بريور والمؤلف نفسه يعتبر اهم مايبين هذا الكتاب "فهو شاهد من اهلها يتكلم من منطق المصادقية الاخلاقية والواجب العنوي وضمير رجل الدين التي على نفسه كتشف مختططات وتبريرات قوى الاستعمار ذلك المفهوم الذي اعادته السياسة الأمريكية بنقل الى العلاقات الدولية بعد احداث 2001/9/11
□ كتاب (بلد الله : الدين في السياسة الخارجية الأمريكية لوالتر راسيل ميد استاذ كرسي هنري سجنر للسياسة الخارجية الأمريكية في مجلس العلاقات الخارجية يركز على التمسك بدعم القوية الاصولية الدينية (الافانجليكية) ضمن تغيرات هيكل توزيع القوى والتغيرات البيئية واتجاهاتها لتأثيراتها على السياسة في الولايات المتحدة الأمريكية لاسيما الخارجية منها .
□ كتاب (صعود البروتستانتيية على العالم الاسلامي من تأليف الدكتور محمد عارف وهو ماليزي عمل استاذاً لاقتصاد السياسي في امريكا لمدة ثلاثة عقود يوضح بدقة التطورات الاصولية